

2137 - حكم إهداء ثواب قراءة القرآن للميت - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

الاخ محمد يسأل ويقول ارجو افادتي عن السؤال التالي هل يصل اهداء قراءة القرآن الى رحمة آآ الى رح الاموات اذا كان جواب نعم فالمعروف ان الشافعي رحمه الله ينكر هذا - [00:00:00](#)

وقال مالك رحمه الله ما علمنا احدا فعل ذلك. ومذهب احمد ايضا الا قراءة على القبر. هذا ما في كتاب رياض الصالحين. ارجو

اعطائي الجواب الشافعي. أسأل الله لنا ولكم العافية. هذه المسألة - [00:00:18](#)

فيها العلماء رحمة الله عليهم. فمنهم من رأى ان رأى الاموات تنفعهم وتلحقهم وقاسوا ذلك على صدق عنهم والدعاء لهم. واخروا من

اهل العلم كالشافعي رحمه الله وجماعة من اهل العلم قالوا لا لا - [00:00:38](#)

لان ليس عليها دليل لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة فعل ذلك والعبادات ليست محل قياس العبادات توقيفية

ليست محل قياس فلا يلحق الاموات الا ما جاء به الشرع في الصدقة عنهم - [00:00:58](#)

والدعاء لهم والحج عنهم وقضاء الدين عنهم والعمرة عنهم هذا هو اللي جاءت للنصوص اما القراءة عنه او الصلاة عنهم هذا لم يرد

وهذا هو الصواب. الصواب والارجح من القولين العلماء انه لا يلحق الاموات الا ما دل عليه الشرع - [00:01:14](#)

فالقراءة لهم والصلاة عنهم ليس عليهم دليل والصوم عنه تطوع كذلك لا يلحقهم هذا هو الصواب وهذا هو المعتمد اما الصوم عنهم اذا

كان واجب قضى عنهم ديناً واجبا كان صوم رمضان مات ولم يصم من غير عذر يعني افطر - [00:01:34](#)

رأى مرض مثلاً او سفر ثم لم يقضى تساهل ولم يقضى هذا يصام عنه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام

عنه وليه كذلك ديون تقضى عنهم - [00:01:56](#)

هكذا الحج عنهم العمرة هكذا الدعاء لهم والاستغفار له كله يلحقهم كله ينفعهم. اما قراءة لهم والصلاة لهم هذا لا او صوم تطوع لهم

اشعى له دليل وقوله بان ذلك لا يلحقه والارجح وهو الاقرب. والظاهر في الدليل والله ولي التوفيق. جزاكم الله خيراً - [00:02:12](#)